



القدرة على التفكير الابداعي وأثرها في التحصيل الدراسي

لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شبية بمدينة الرياض

فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي باحثة
باحثة دكتوراه - كلية التربية - جامعة استاذ مشارك - كلية التربية -

جامعة المدينة العالمية

المدينة العالمية

amal.mahmoud@mediu.my

foozalzahrani.00@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مهارات القدرة على التفكير الإبداعي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شبية بمدينة الرياض؛ تحديد اجراءات البرنامج المقترح القائم على استراتيجية اللعب؛ الكشف عن أثر البرنامج المقترح للتفكير الإبداعي على التحصيل لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شبية بمدينة الرياض. وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، (مجموعة تجريبية وضابطة) لبحث أثر القدرة على التفكير الإبداعي على التحصيل الدراسي، والذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملائمة لبحث مثل هذا النوع من المشكلات؛ كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أيضاً من خلال تطبيق اختبار تحصيلي يعتمد على مهارات القدرة على التفكير الإبداعي (المرونة والطلاقة). مجتمعت البحث، طُبّق البحث على عينة من (٦٠) تلميذة، فصلين دراسيين بابتدائية صفية بنت شبية بمدينة الرياض؛ فصل تم التدريس له باستخدام التفكير الابداعي وفصل مجموعة ضابطة تم التدريس له بالطريقة التقليدية. وقد توصل البحث إلى نتائج، من أهمها: توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اجمالي اختبار التفكير الإبداعي؛ واجمالي اختبار درجات التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية المعتمد على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة) لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠.٠١). لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لمقياس وعلى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية المعتمد على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة).

الكلمات المفتاحية: (التحصيل - التفكير الإبداعي).

Abstract

The research aimed to identify the creative thinking skills of elementary students at Safia bint Sheiba school in Riyadh city, determine the proposed program based on play strategy, and assess the impact of the creative thinking program on academic achievement. The study used a quasi-experimental method with experimental and control groups, and a descriptive approach through the application of a test focusing on creative thinking skills. The research was conducted on a sample of ٦٠ female students from two classes at Safia bint Sheiba school in Riyadh. The research has yielded significant results, indicating a statistically significant relationship between the total scores of creative thinking tests and academic achievement tests among elementary school students in Riyadh. Furthermore, there are statistically significant differences in the mean scores of students in the experimental group in the pre-test and post-test standardized achievement tests in Arabic language based on creative thinking skills (fluency, flexibility), favoring the post-test dimension at a significance level of ٠.٠١. However, no statistically significant differences were found in the mean scores of students in the experimental group in the post-test and follow-up measures of the total score in the Arabic language achievement test based on creative thinking skills (fluency, flexibility)

.Key words: (achievement - creative thinking)

مقدمة البحث:

مرحلة الابتدائية هي إحدى أهم مراحل حياة الطفل، حيث ينمو فيها وتشكل لديه المفاهيم والقيم من خلال تفاعلاته مع البيئة المحيطة به في الحياة اليومية. لذا، يتعين على المعلمين والوالدين الانتباه إلى بناء مهارة التفكير لدى الطفل وتوجيهها نحو الطرق الإيجابية الفعالة. فهم يجب عليهم أن يعملوا على تنمية تلك المهارة من خلال تقديم تجارب تعليمية وثنائية تعمل على تحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطفل وتشجيعه على حل المشاكل واتخاذ القرارات الصحيحة (أحمد، ٢٠١٦).

فالتفكير الإبداعي يزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائما والتي يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة والتحديث والاتفاق على معايير المجتمعات الحديثة، ويتميز الإنتاج في التفكير الإبداعي بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة "الأصالة" أو بالتنوع الثري للأفكار "المرونة" أو بالتعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف "الطلاقة" (عبيد، ٢٠١٢).

مشكلة البحث:

لما كانت الباحثة تعمل بالمجال التربوي منذ أكثر من عشرين عام، متخرجة منذ عام ١٤١٨-١٤١٩ ودرست لكل مراحل التعليم من ثانوي ومتوسط وابتدائية حيث أصبحت خريتها التعليمية ٢٥ سنة وتنقلت بعدة مدن داخل المملكة، وتعرفت على طابعا وقدراتهم التعليمية، وايضا كانت قائدة مدرسة ثانوية لمدة خمس سنوات، ولاحظت أثناء عملها أهمية التفكير الإبداعي في العملية التعليمية وخاصة التحصيل، وأهتمت بالبحث عن أفضل الطرق التربوية التي تشارك في تنمية الطلبة وزيادة تحصيلهم، وبدأت تجرب بعض استراتيجيات التدريس المختلفة، ووجدت أن هناك علاقة بين الاستراتيجية وعمر التلميذ، وعندما طبقت على المرحلة الابتدائية وجدت أفضل الطرق وهي تنمية مهارات القدرة على التفكير الإبداعي. ومن هنا بدأت فكرة بحثها: القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها

في التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض.

كما أن هناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الدراسات شرين (٢٠٢٠)، والناجي (٢٠٢٠)؛ والصياد (٢٠٢٠) إلى أهمية التفكير الإبداعي، من الواضح أن التفكير يجب أن يكون هدفاً رئيسياً للمؤسسات التعليمية المختلفة، حيث يساعد الطلاب على التعامل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات في المستقبل. ويكتسب التعليم الهدف من أجل التفكير وزيادة التحصيل، ولتعليم التفكير أهمية متزايدة لنجاح الفرد وتطور المجتمع، بالإضافة إلى تنمية الطفل الابتدائي للتفكير الإبداعي واستخدامه كأسلوب لحياته المستقبلية. ولقد وجدت الباحثة حسب اطلاعها قلة في الدراسات العربية التي تطرقت إلى أثر التفكير الإبداعي لدى الأطفال على التحصيل الدراسي.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما حجم العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وبين التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض؟
 ٢. ما أثر القدرة على التفكير الإبداعي على التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض؟
 ٣. ما أثر استمرارية القدرة على التفكير الإبداعي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض؟
- أهداف البحث:

١. تحديد حجم العلاقة بين التفكير الإبداعي وبين التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض.
٢. تحديد أثر القدرة على التفكير الإبداعي على التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض؟
٣. التحقق من استمرارية نجاح القدرة على التفكير الإبداعي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

تتمثل في تحديد أثر القدرة على التفكير الإبداعي على التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

- أهمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قد تشارك في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية باعتبارها عملية عقلية وانفعالية.
- أهمية للمعلمين لفت انتباه المعلمين إلى أن اللعب يعد ضروريا في التعليم، وتوجيه معلمي الأطفال إلى استخدام مهارة الطلاقة والمرونة في زيادة التحصيل.
- أهمية للموجهين قد يساعد البحث في التعرف على طرق التي من شأنها تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لتحديد أثرها على زيادة التحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- أهمية لواقعي المناهج أنها يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه القائمين على وضع المناهج بالمرحلة الابتدائية، فيما يتعلق باستراتيجيات القدرة على التفكير الإبداعي التي تساعد على زيادة التحصيل.
- أهمية للباحثين كون البحث سببي برنامج لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، فيعطي معلومات عن دلالة المتغيرات المستخدمة.
- قد يتوصل البحث إلى نتائج تُساهم في الاتجاه نحو تصور لدور القدرة على التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من خلال كلاً من مهارتي (المرونة والطلاقة) من القدرة على التفكير الإبداعي لاستثمارها وتوظيفها في زيادة التحصيل الدراسي.

المصطلحات والمفاهيم

التفكير الإبداعي: Creative thinking

يعرف تورانس Torrance الابداع بأنه "عملية شعور بالمشكلات ووعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين" (جروان، ٢٠١٣: ٢٢).

وتعرف الباحثة القدرة على التفكير الإبداعي إجرائياً "بأنه قدرة التلميذة على التعبير بإعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأنشطة غير المألوفة، والتي تتميز بالمرونة والطلاقة بالنسبة للتلميذة نفسها، وتعتبر عنها بأي شكل من الأشكال والأساليب المختلفة للتعبير (القصصي، الفني، الحركي، الموسيقي)، حيث يقصد به الدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار التحصيل الدراسي المبني حوله على قدرة التلميذة على التفكير الإبداعي.

التحصيل الدراسي academic achievement

عرف اندرسون وكراتون (Anderson & Krathwohl, ٢٠٠١) التحصيل الدراسي بأنه "مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات"، وتضع الباحثة اختبار التحصيل الدراسي في مادة العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء مهارات القدرة على التفكير الإبداعي (القصصي، الفني، الحركي).

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه "متوسط درجات التلميذة بالصف الأول الابتدائي على الاختبار الذي سيقدم في البحث الحالي؛ وهو الذي يمثل مجموع الدرجات أو العلامات المتحصل عليها في لغتي الجميلة وحدة (صحتي وسلامتي) خلال الفصل الدراسي الأول من العام "٥١٤٤٣".

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تعدُّ تنمية القدرة على التفكير الإبداعي من الأهداف التربوية المهمة التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها لدى طلبة الصفوف الدراسية في مراحل التعليم المختلفة؛ وذلك لما لهذه المهارات من ارتباط وثيق بقدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب حال استقبال اللغة استماعاً و/أو قراءة، وقدرتهم على الإفهام والتعبير حال إنتاج اللغة (Language perception) تحدثاً و/أو كتابة، وبالتالي لما لها من دور كبير في نجاح عملية التواصل اللغوي الفكري، وأثر بالغ في تعلم الطلبة وتحصيلهم في سائر المواد الدراسية الأخرى. وعليه، فقد أصبح الاهتمام بتنمية هذه المهارات بدءاً من مرحلة الروضة ضرورة ملحة؛ وذلك لما لهذه المرحلة من دور مهم في إعداد الأطفال للمراحل التعليمية التالية (السعدي، ٢٠١٨).

التفكير الإبداعي Creative Thinking

لقي مجال الإبداع في العقود الأربعة الأخيرة اهتماماً كبيراً من العلماء والباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، حيث تناولت بحوث ودراسات عديدة طبيعة الإبداع ونموه والعوامل المختلفة التي تتدخل في تكوينه. والهدف الرئيسي الذي ييطن هذه البحوث هو الوقوف على أسباب وكيفية اختلاف بعض الأفراد من حيث طرق تفكيرهم، وأساليب تنظيم ادراكهم وتخطيطها وتنفيذها.

وتعد تنمية مهارات التفكير الإبداعي، الذي هو نشاط عقلي هادف يقود للتوصل إلى حلول أو نواتج أصيلة؛ أمر مهم وضروري لأنها - المهارات - ليست معرفة تتقدم ويطمسها الزمن بل يستطيع الفرد الذي يمتلكها اكتساب المعرفة وأنواعها المختلفة واستدلالها أي شاء.

وقد أشار عدد من الدارسين والتربويين مثل زيتون (٢٠٠٣)؛ سعادة (٢٠٠٦)؛

حسين (٢٠٠٧)؛ إلى أن التفكير الإبداعي يتكون من عدد من المهارات، منها:

● **الطلاقة (Fluency)** وتمثل بالاستجابة لمثير معين في إنتاج عدد كبير من الأفكار أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات، وتتكون الطلاقة من أنواع، منها طلاقة الأشكال، والكلمات، والمعاني والتداعي، والطلاقة اللفظية والفكرية. وأضاف عليها جروان (٢٠١٣) إنها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها" (ص٢٩). وأضاف عباي (٢٠٢١) أن المرونة هي "القدرة على تغيير الحالة بتغيير الموقف" (ص٩٦).

● **المرونة (Flexibility)** وتمثل في رؤية الموقف أو المشكلة من زوايا مختلفة بإنتاج أفكار مختلفة وجديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير وفق ما يتطلبه الموقف أو المثير، والمرونة قد تكون تلقائية أو تكيفية" (جروان، ٢٠١٣، ص١٤٥).

ويمثل التفكير نوعاً معقداً من أنواع السلوك البشري، والذي يأتي ترتيبه في أعلى مستويات النشاط العقلي، وأنه عملية معرفية تتميز باستخدام الرموز لتنوب عن الأشياء والأشخاص والحوادث (توفيق وعدس، ١٩٨٤).

ويتطور التفكير عند الأفراد بتأثير عوامل البيئة والوراثة، وقد استخدم الباحثون أوصافاً عديدة للتمييز بين نوع وآخر من أنواع التفكير وربما كان تعدد أوصاف التفكير وتسمياته أحد الشواهد على مدى اهتمام الباحثين بدراسة التفكير وفك رموزه.

تعريف التفكير الإبداعي:

أن التفكير الإبداعي عملية رعاية خيالك مما يسمح لك "بالتفكير خارج الصندوق"؛ وتساعدك القدرة على تدريب عقلك على التفكير الإبداعي على الابتكار وحل المشكلات والابتكار. لذا فالتفكير الإبداعي هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشبوع (الأصالة).

واعتماداً على ذلك في التفكير الإبداعي يعتمد على الأسلوب العلمي الذي يتضمن: الحساسية للمشكلات، والقدرة على الملاحظة، ووضع الفرضيات واختبارها، والتحقق من صحة النتائج ومدى فقدها، وتعميمها (الهويدي، ٢٠١٢).

ولا يمكن دراسة التفكير الإبداعي إلا إذا تمت معرفة المكونات العامة للإبداع معرفة جيدة، فقد حددت جوانب الإبداع بأربعة مكونات تتداخل وتتكامل مع بعضها وهي: الشخص المبدع والإنتاج الإبداعي والعملية الإبداعية، والبيئة الإبداعية (Creative Person., Creative Product., Creative Press., Creative Process). هكذا ينظر إلى التفكير الإبداعي بأنه عملية تكامل يتداخل فيه الشخص المبدع والإنتاج الإبداعي والعملية الإبداعية والبيئة الإبداعية معاً بهدف إنتاج شيء جديد أو الوصول إلى حل مشكلة قائمة (هلال، ١٩٩٦).

أن هناك الجيد من المحاولات التوفيقية بين التعريفات المختلفة للإبداع من خلال وضع عناصر مشتركة للتفكير الإبداعي والتي تتفاعل معاً لتغطي المعنى الوظيفي له، ويمكن تحديد هذا المفهوم من خلال الأبعاد التالية:

الشخص المبدع (Person) فالإبداع يمثل قرة الفرد على التخلص من النمط العادي التفكير، واتباع نمط جديد فيه (المعايطة والبوايز، ٢٠٠٧).

من أبرز خصائص الشخص المبدع ما يأتي (جروان، ٢٠٠٨):

أولاً: الخصائص الشخصية، وتشمل حب الاستطلاع والفضول، والخيال والدافعية والانفتاح على الخبرات الجديدة والالتزام والانضباط والتركيز على المهمات والمغامرة والفكاهة.

ثانياً: الخصائص المعرفية الثقافة الواسعة والاهتمام بالتعلم والعقلانية في التفكير والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتصرف بحكمة في المواقف الصعبة والمثابرة و القدرة على التكيف مع التحديات والاستفادة من الخبرات الجديدة.

قياس الإبداع

هنالك العديد من الطرق والأدوات المستخدمة للكشف عن الموهوبين والمبدعين، وكل طريقة أو أداء منها لها خصائصها ومميزاتها وعيوبها، ومن أهم طرق قياس الموهبة والإبداع ما يأتي (عبد الكافي، ٢٠٠٩)

اختبارات ومقاييس الذكاء يهتم علماء النفس عامة بقياس الذكاء والسلوك الذكي، وتستخدم للكشف عن اليوم في مختلف الفنون والعلاقات الإنسانية، وتتخذ هذه المقاييس صوراً عديدة منها: فردي أو جماعي، وبعضها لقي أو مصور، وبعضها تحريري أو عملي، وتحدد كلها نسبة ذكاء الشخص في مجال معين.

اختبارات الاستعدادات وتهدف إلى التنبؤ بما يستطيع الفرد أن يقوم به في المستقبل، وتقيس اختيارات الاستعدادات السرعة التي يتوقع بها أن يتعلم الفرد طرق الأداء المنطق بهذا الاستعداد، فالاستعداد للأعمال الكتابية مثلاً بشير قدرة الفرد على تعلم طرق الأداء المكتبية

اختبارات القدرات وهي التي تهدف إلى قياس القدرات العامة، والنشاط المعرفي كما هو قلم فعلا، وكما يبدو في النشاط الذي يؤديه المقصود، ومن أهم القدرات التي يمكن فيلسها القدرة. والقدرة على الطاقة اللغوية، والقدرة العددية، والقدرة فكرية، والقدرة الاستدلالية.

مقاييس التغير تستخدم بصورة واسعة في عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين، لأنها تقدم معلومات قيمة قد لا يكفي الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بقواعدها المختلفة، ومن أهم المعلومات التي يمكن تجميعها عن طريق هذه المقاييس معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية المشتقة من الدراسات التبعية للأطفال الموهوبين، أو من سير حياة مبدع ترك قدراً واضحاً في العلم.

مقاييس السمات الشخصية والعقلية وتميز هذه المقاييس سمات نوى التفكير الابتكاري عن غيرهم، ومن المقاييس التي طورت في البيئة العربية مقياس السمات العقلية

الشخصية للمبدعين.

مقاييس الإبداع تعد مقاييس الإبداع من أهم المقاييس المناسبة في تحديد القدرات الإبداعية لدى الأطفال، ويعد مقياس تورنس للتفكير الإبداعي من أهم هذه المقاييس. ان من أشهر الاختبارات في قياس الإبداع وأكثرها شيوعاً أو انتشاراً اختبارات تورنس وجيلفورد، وتشير هذه الاختبارات إلى أهم مهارات القدرة على التفكير الإبداعي أو قدرته التي حاول الباحثون قياسها (جروان، ٢٠٠٨)، وهي:

الطلاقة Fluency وهي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المنتفعة اتجاه مشكلة أو مثير معين وذلك خلال فترة زمنية محددة (Tormance., ١٩٦٦)، وقد أوضحت الدراسات والبحوث أن نواع الطلاقة يمكن إجمالها باختصار فيما يلي (عبادة، ١٩٩٣).

- **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات Word Fluency** وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ تحت شروط معينه.
- **طلاقة التداعي Associational Fluency** وتعني القدرة على إنتاج عدد من تتوافر فيها شروط من حيث المعنى.
- **الطلاقة التعبيرية Expression Fluency** ويعني جيلفورد (Guilford., ١٩٦٧) بهذا العامل القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة
- **الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني Ideational Fluency** وهي من أهم عوامل الطلاقة وتعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد ولا يؤثر نوع الأفكار في تحديد نتيجة المفحوص على هذه الاختبارات، وإنما الأهمية لعدد الاستجابات التي يصدرها المفحوص.
- **طلاقة الأشكال** وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأملة والتفصيلات أو التحليلات في الاستجابة لمثير وصفي أو بصري.

القدرة على التفكير الابداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

المرونة Flexibility: ويقصد بالمرونة القدرة على تغيير الحالة العقلية بتغيير الموقف والمرونة عكس التصلب الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها موقفه العقلية المتنوعة (Torrance., ١٩٧٠)، وهي نوعان هما: المرونة التقنية والمرونة التكيفية.

● **المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility** وهي قدرة الشخص على إعطاء عند منوع من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة، وهي أيضا القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدد الاختيار على أن تكون هذه الأفكار متنوعة مع التحرر من القيود والقصور الذاتي في التفكير ويتم قياس هذه القدرة. باختبار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين (Tormance., ١٩٦٦)

● **المرونة التكيفية Adaptive Flexibility** وهي قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حل المشكلة ما أو مواجهة لأي موقف، أي تفصل المرونة التكيفية تغير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المغيرة كما يمكن النظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العالي (Gulford., ١٩٥٧)

تلاميذ المرحلة الابتدائية

طرفي العملية التعليمية هما المعلم والتلميذ، حيث أن كل منهما مرتبط بالآخر وعلى قدر الاهتمام بهما نحصل على النتائج المرجوة من التعليم وبما يحقق تطلعات المجتمع ومتطلباته، خاصة في هذا العصر، عصر المعرفة وتقدمها وجودتها واقتصادها، وعصر التخصص في جميع المجالات العلمية والتربوية. فالمعلم وسيلة لتحقيق أهداف المنهاج وما يحتويه من خبرات خاصة بالطالب وبما ينعكس على المواطنة الفاعلة، وهذا هو الهدف الأسمى والأساسي في كل مدرسة، خاصة المدارس الابتدائية حيث أنها الخطوة الأولى في طريق التلميذ للعلم والمعرفة.

لذا تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم في مختلف دول العالم، ويعود



ذلك إلى أن تكوين وتطور شخصية الطالب تحدث في هذه المرحلة بالذات، وهنا سوف نستعرض أهمية المرحلة الابتدائية بالنسبة للطلاب.

تعريف المرحلة الابتدائية

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الدراسية الأولى للطلاب، والتي تساعد في استمرار التطور المعرفي والبيولوجي والاجتماعي للطفل، كما أنها الفترة التي يتم فيها تزويد الطفل بالفرصة المناسبة للتعليم والتربية، وأيضاً تعلم طرق التواصل مع الآخرين، كما تزدهر فيها مواهب كل طفل بشكل تدريجي.

عرفها الشبلي (٢٠٢١) بأنها: المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه (ص ٣١). وعرفها أحمد (٢٠٠٢) بأنها: هي المرحلة الإلزامية في التعليم في المملكة العربية السعودية، وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس (ص ٢٥).

بدايةً تجدر الإشارة إلى أن المرحلة الابتدائية هي أهم من غيرها حتى من الجامعة، لأن القدرات العقلية تتشكل في هذه الفترة، ولهذا فإن المرحلة الابتدائية لها مكانة خاصة في مراحل التعليم، ويعتمد وصولك إلى المراحل التالية على التأسيس الجيد في هذه المرحلة، وتشمل أهمية مرحلة الابتدائي في:

بناء القدرات العقلية

يواجه الطلاب في المرحلة الابتدائية تغيير جوهري من حيث قدرتهم العقلية، فيصبحون مستعدين لاكتساب العديد من الأمور التعليمية والتدريبية التي لم يجدوها قبل دخول المدرسة، وبالتالي تحدث تغييرات كبيرة في ذهن الطالب.

تنمية المواهب والقدرات

تعد هذه الفترة أرض خصبة لازدهار العديد من مواهب الطالب، بما في ذلك المواهب الفنية والأدبية والفنية، كما يتم توفير ضمان النجاح المستقبلي في الحياة الشخصية

والاجتماعية.

تشكل أساس التعليم في المستقبل

تعتبر المرحلة الابتدائية مهمة جداً، لأن المراحل الأولية حاسمة للغاية في تنظيم شخصية الطفل وتشكيل خصائصه السلوكية والعقائدية وصفاته وأخلاقه، لذلك فإن التعليم الابتدائي له أهمية كبيرة لأن معظم البرامج والموارد البشرية والبحوث تتركز في هذه الفترة.

خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية

يتميز بياحيه بين أربع مراحل رئيسية في نمو التفكير عند الأطفال، وهذه المراحل

هي:

مرحلة اكتساب الانطباعات الإدراكية: وهي تمتد من سن الميلاد حتى سنتين، حيث يتعلم فيها الطفل أن يتعرف على الملامح الرئيسية للعالم من حوله وبعض صفاته الأساسية، ويتعلم معاني المدركات الحسية.

مرحلة التفكير الفطري: وهي تمتد من سن سنتين إلى سبع سنوات، وهي مرحلة يواجه فيها الطفل مشكلات أكثر في تفسير بيئته، أي في فهم العلاقات بين الأمور الحسية التي كان قد تعرفها ويعرف كذلك صفة واحدة فقط للشيء في وقت ما.

مرحلة التفكير الحسي الإجرائي: وهي تمتد من سن سبع سنوات إلى إحدى عشرة سنة، وفيها يكتسب التلميذ المفاهيم الموجودة في العلاقات المعقدة ويتمكن من التفكير المعكوس، حيث يمكن أن يعود بالشيء إلى نقطة بدايته، ويحلل بوضوح تحولات المظهر وينظم الموضوعات في مجموعات مختلفة الحجم على أساس الصفات المختلفة.

مرحلة التفكير الشكلي المنطقي: وتمتد من سن الحادية عشرة إلى ما فوقها، حيث يستطيع التلميذ أن يتصور العلاقات الممكنة بين الأشياء ويتناولها، ويبدأ في مزاوله التفكير الذي يتطلب المقدمات المنطقية الصرفة التي يمكن أن تؤخذ من الخبرات الأخرى السابقة.

ثانياً: الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المُتصلة بموضوع البحث، وتوصلت الباحثة إلى الاطلاع عليها من خلال المواقع العلمية والمكتبات الجامعية؛ بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء البحث الحالي، فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه تلك الدراسات السابقة مع متغيرات البحث الحالي من نتائج قد تفيد في بناء البحث الحالي، وتأصيل إطاره المفاهيمي، من خلال أهدافه والمنهج التي طبقه وأدوات الدراسة التي استخدمها وأهم النتائج التي توصل إليها. وأخيراً إبراز موقع البحث الحالي بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تُسهم به في هذا المجال، من خلال التعقيب على الدراسات السابقة.

دراسة الخضاري (٢٠٢٣) هدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي وكذلك الكشف عن علاقة الأبعاد الأربعة المكونة للتفكير الإبداعي بالتفوق الدراسي باستخدام المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج التي تناسب الدراسة الحالية. تمت الاستعانة باختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي "النسخة الشكلية ب" المكون من ثلاثة أنشطة للحصول على البيانات، بتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (١٩٤) تلميذاً متفوقاً من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ببعض ثانويات ولاية الجزائر (جزائر شرق، الجزائر غرب)، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: - لا توجد علاقة بين التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي. لا توجد علاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي الأربعة والتفوق الدراسي.

دراسة المطيري (٢٠٢٣) هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الألعاب التعليمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال حفر الباطن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) معلمة، والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وقامت الباحثة بتطوير أداة

القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

تكونت من (٣٢) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات المعلمات نحو استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي يعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وقطاع العمل، وسنوات الخبرة.

دراسة عباني (٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بالمقاطعة التربوية السابعة بمدينة ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي، وتم بناء اختبار للتفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية مكون من ١٢ سؤالاً وثلاثة أبعاد (بعد الطلاقة، بعد المرونة، بعد أصالة)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من المقاطعة التربوية السابعة بمدينة ورقلة، وتشمل العينة (٢٠٩) تلميذاً وتلميذة؛ (١١٤) تلميذة و(٩٥) تلميذاً، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss ٧٢٠، بينت نتائج الدراسة أن مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي منخفض، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى القدرة على التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة الدحاني (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على التفكير الإبداعي وتنمية القدرة على التخيل والابتكار لدى الأطفال. وانقسمت إلى ثلاثة نقاط، تناولت الأولى مفهوم التفكير الإبداعي، فالتفكير الإبداعي بشكل عام هو عملية مركبة تستدعي مجموعة من المهارات المعرفية والإبداعية التي يستند إليها الفرد أثناء ممارسته التفكيرية. وبينت الثانية أهمية النشاط الفني والإبداعي، حيث تتضح الممارسة الإبداعية في تكوين الفكر الابتكاري والإبداعي لدى الطفل، كما تتضح أهمية النشاط الفني في العملية التعليمية والتربوية، وبخاصة ما يرتبط بتمكين الطفل من مهارة التفكير الإبداعي التي لن تلقى نجاحها سوى عن طريق تنشئة الطفل وفق مجموعة من البرامج والأنشطة ذات الصلة بالفن والإبداع.

وأكدت الثالثة على تمكين الطفل من مهارة التفكير الإبداعي: المدرسة أنموذجاً، حيث تسعى المدرسة من خلال برامجها التربوية والديداكتيكية إلى تنشئة الطفل اجتماعياً وثقافياً في علاقته بالمجتمع ومنظوماته المؤسساتية، وكذا ترسيخ المهارات الحياتية المختلفة لدي الطفل، منها مهارة التفكير الإبداعي.

دراسة بكر (٢٠٢١) بعنوان: أثر استخدام التعلم الرقمي في تدريس الفيزياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وهدفت تحديد أثر التعلم الرقمي على التفكير الإبداعي. تكونت عينة الدراسة من أربعة شعب من الصف العاشر الأساسي في مدرسة حكومية في العاصمة عمان في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. تم اختيار العينين الضابطة والتجريبية بصورة عشوائية درست المجموعة التجريبية (٨٣) طالبة باستخدام استراتيجية خرائط ميستر الذهنية عبر الشبكة العنكبوتية (خرائط ذهنية رقمية)، والمجموع الضابطة (٨٣) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية. استخدمت الدراسة اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي، واختبار أنماط تعلم الطالبات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية في أداء الطالبات على اختبار التفكير الإبداعي العلمي يعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس الرقمي وأنماط التعلم.

دراسة شاهين (٢٠٢٠) هدف البحث للتعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال عينة ضمت (٤٠) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وزعوا مناصفة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وصمم لأغراض البحث برنامجاً إرشادياً يستند إلى اللعب، طُبّق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة، بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل منها (٦٠) دقيقة.

القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة أيضا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، في حين لم تظهر فروق دالة بين القياسين البعدي والتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق في تنمية التفكير الابتكاري، واستمرارية فاعليته بعد فترة تتبع مدتها ستة أسابيع، وبلغ حجم الأثر للبرنامج الإرشادي (٨٩٣).

دراسة الرشيد (٢٠٢٠) هدف البحث إلى تعرف أثر الأنشطة الإثرائية في اللغة العربية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا بالصف السابع بالمرحلة المتوسطة، وتم تطبيق المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي للأنشطة الإثرائية في تحسين التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع بالمرحلة المتوسطة، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحسين التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع بالمرحلة المتوسطة بالكويت.

دراسة الجيوسي (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ - ٢٠١٨م، وتكون مجتمع البحث من (٦٠٦٧) طالب وطالبة، وأجريت الدراسة على روضة (ABC) واستخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل وطفلة، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت كل منهما (١٢) طفل وطفلة، وقد خرجت بالنتائج التالية يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي. وخرجت الدراسة بأهم التوصيات وهي تضمين مناهج رياض الأطفال على ألعاب تعليمية تستثير التفكير الإبداعي عند الأطفال، وإسنادها بكراسة خاصة تشرح كيفية إعداد هذه الألعاب وتنفيذها.

دراسة الأشرم (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي. وتم اتباع المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. تم تصميم اختبار التفكير الإبداعي. وقد توصلت إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار التفكير الإبداعي. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار التفكير الإبداعي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التفكير الإبداعي.

دراسة داود (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً، تم تقسيم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأعد الباحث دليلاً لاستراتيجية التعلم باللعب. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عزاق (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال (٤-٥) سنوات، وقد تمت الدراسة على مستوى بعض الروضات بولاية تيبازة - الروضة ما بين على عينة قدرها ٥٠ طفلاً وطفلة، تم تطبيق اختبار ترونس الشكل (ب) وذلك بتطبيقه تطبيقاً قلياً وتطبيقاً بعدياً بعد تطبيق مشروع

القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

اللعب كمنهاج مقترح من طرف وزارة التربية الوطنية لأطفال الروضات، وقد توصلنا إلى ان اللعب له فعالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الاطفال حيث ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تورانس على عينة الدراسة، حيث بدأ الأطفال في ابتكار حيل لحل مشاكلهم اليومية سواء في الروضة أو حتى في المنزل.

دراسة قشمر (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية الفلسطينية، ومعرفة إن كان هناك فروق في استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مبحث العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المدارس الحكومية الأساسية الفلسطينية تعزي لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة وللإجابة عن هذه الأسئلة تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (٢٩) فقرة موزعة الى خمسة أبعاد .

دراسة هورناكوف (Hornackova., ٢٠١٦) فاعلية الدراما في التعليم ودورها في تنمية الابتكار لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، للمقارنة بين الابتكار لدى الأطفال في مجموعتين تجريبية وضابطة مناصفة من بين (٣٤) طفلاً، بحيث استخدمت الدراما مع المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى تطور الابتكار في التعليم الحديث في مرحلة ما قبل المدرسة.

دراسة أبو عرار (٢٠١٢) هدفت الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين. تمت دراسة عينة مؤلفة من ٢٨٧ طالباً وطالبة من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في مدينة عرعره النقب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار مصمم من قبل الباحث لقياس قدرة الطلاب على حل المشكلات، وتم التحقق من صحة هذين الأداةين. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود



فروق إحصائية في التفكير الإبداعي بسبب الجنس. وكذلك عدم وجود فروق إحصائية في التفكير الإبداعي بسبب الصف، باستثناء مهارة الأصالة التي كان هناك فرق بين طلاب الصف العاشر والثاني عشر لصالح طلاب الثاني عشر. وأظهرت النتائج وجود فرق إحصائي في قدرة الطلاب على حل المشكلات بسبب الجنس، حيث كانت الذكور أفضل في هذا الجانب. وكذلك وجود فرق إحصائي بسبب الصف، حيث كان طلاب الثاني عشر أفضل في حل المشكلات من طلاب الصف العاشر. وهناك علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين. بناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بأهمية تنفيذ أنشطة وبرامج تساعد في رفع مستوى الإناث وقدرتهن على استخدام استراتيجيات مناسبة في حل المشكلات. كما يجب على المعلمين توجيه الطلاب إلى الواجبات والأنشطة العلمية التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

دراسة العتري (٢٠١٢) هدفت إلى تحديد أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج التجريبي في دراسة مشكلة البحث، وهي تقييم فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المسجلين في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في عام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠. وتمثلت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين تكون إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بحيث تكون كل شعبة من مدرسة مختلفة عن الأخرى حتى لا ينتقل أثر التدريب، على أن يتم اختيار المدارس بشكل عشوائي يضمن إلغاء الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم اختيار الصف الرابع الابتدائي لكون تلاميذ هذا الصف في منتصف المرحلة ويستطيعون القراءة والكتابة بشكل أفضل من الصفوف السابقة، وكشفت نتائج الدراسة عن تحقق فعالية البرنامج في زيادة القدرات الإبداعية

القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن هذه النتائج تؤكد على أهمية تنمية القدرات الإبداعية
لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وإن إثارة دافعية التلاميذ وتيسير تفاعلهم في الجلسات
وتحمل مشاق الأداء بمختلف صورها كانت من مسببات نجاح البرنامج في تحقيق
الفعاليات.

التعليق على الدراسات

استعرضت الباحثة الدراسات السابقة ذات العلاقة، من حيث الأهداف، والمنهج،
والأداة، والعينة، وأهم النتائج، وكان عددها (١٤) دراسة، ما بين عام ٢٠١٢ وحتى عام
٢٠٢٣، وظهرت أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسات والبحث الحالي:
أولاً: المنهج المستخدم: اتفقت أغلب الدراسات مع البحث الحالي في استخدام
المنهج شبه التجريبي للدراسة بمجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة؛ وباقي الدراسات
استخدمت المنهج الوصفي.

ثانياً: الأسلوب المستخدم: اختلفت معظم الدراسات مع البحث الحالي في
استخدامهما للأسلوب التحليلي من المنهج الوصفي.

ثالثاً: الأداة المستخدمة: بناء على الأسلوب المتبع؛ اتفقت أغلب الدراسات مع
البحث الحالي في استخدام الاستبانة أداة للدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة.

رابعاً: عينة الدراسة: اتفقت كل الدراسات مع البحث الحالي في التطبيق على
طلاب تلاميذ المرحلة الابتدائية، واختلفت دراسي بكر (٢٠٢١)، ودراسة كل من عزاق
(٢٠١٩)، شاهين (٢٠٢٠)، وهورناكوف (٢٠١٦).

وقد استفادت الباحثة من جميع هذه الدراسات في تكوين نظرة عامة عن محاور
البحث، والاستفادة منها في بناء المقدمة، وصياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، وبناء الإطار
المفاهيمي، وبناء أداة البحث، وكان أبرز ما يميز هذا البحث في أصلها إنها استخدمت
المنهج شبه التجريبي وطبقت على تلميذات المرحلة الابتدائية وتتبع العلاقة بين التحصيل
الدراسي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

فروض البحث

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القدرة على التفكير الإبداعي في القياس البعدي ومتوسطات درجات التحصيل الدراسي في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض لصالح المجموعة التجريبية "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض".

منهجية البحث وإجراءاته

تناول الباحثة وصفاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته وكيف تم اختيارها والأدوات المستخدمة في البحث، واجراءات تطبيق البحث، والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث والأهداف ستسعى الدراسة لتحقيقها باستخدام المنهج شبه التجريبي، (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) لبحث التفكير الإبداعي وأثره على التحصيل الذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملائمة لبحث مثل هذا النوع من المشكلات.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في كل مدارس المرحلة الابتدائية للتلميذات في مدينة الرياض. وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذة عبارة عن فصلين دراسيين، وهم في المرحلة الابتدائية من تلميذات المدرسة الابتدائية صفية بنت شيبه بمدينة الرياض، وتم تقسيمهم عشوائياً باختيار فصلين عشوائياً من فصول الصف الأول الابتدائي اللائي عددهم (٤)

القدرة على التفكير الابداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

فصول ليشكلوا المجموعة التجريبية والضابطة، وعدد كل فصل دراسي (٣٠ تلميذة).

وقد تمت طريقة اختيار العينة ليشكلوا المجموعة التجريبية للاعتبارات الآتية:

- كون الباحثة تعمل بوظيفة معلمة بذات نفس المدرسة.
- يتطلب التطبيق توفير مساحات كافية في الصفوف لإدخال أية مواد أو إجراء تعديلات، وسيسهل عليها ذلك.
- إبداء إدارة المدرسة تعاوناً كاملاً مع الباحثة.
- تقبل المدرسة للأشياء التي أدخلت لأغراض إجراءات اللعب.

إجراءات ضبط تكافؤ المجموعتين:

يهدف التوصل الى مجموعتين متكافئتين، تم ضبط العديد من المتغيرات الأساسية بين أفراد المجموعتين، وذلك باستخدام بطاقة البيانات الأولية لضبط بعض المتغيرات مثل العمر، ودرجة التحصيل، عدم وجود إعاقات، وقد جرى الضبط وفق الخطوات الآتية:

١. تطبيق بطاقة المعلومات الأولية على جميع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كانت الباحثة تقوم بتعبئة هذه الاستمارة بنفسها من خلال مقابلة الأخصائيات النفسيات والاجتماعيات في المدرسة كما تم تعبئة بعض المعلومات من خلال الرجوع الى السجلات المدرسية والملفات الخاصة بكل تلميذة موجودة في المدرسة لاستيفاء بقية المعلومات الموجودة في الاستمارة، وتعبئ هذه المعلومات في الأيام الأولى.

٢. في ضوء المعلومات التي تم جمعها بواسطة الاستمارة، تم ما يلي:

- العمر: يتراوح العمر الزمني لأفراد المجموعتين (٦-٧) سنوات، بمتوسط قدره (٦,٢٣).

- مراعاة عدم وجود أي إعاقات.

- ضبط درجة الذكاء للأطفال من خلال المعلومات المستمدة من خلال بطاقة المعلومات الأولية المتاحة بالمدرسة.



حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: التزم البحث بتناول متغيراتها الأساسية: "التفكير الإبداعي وأثره على التحصيل لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض".
- الحدود المكانية: تم التطبيق في مدرسة صفية بنت شيبية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية.
- الحدود الزمانية: تحدد البحث بالفترة الزمنية التي تم خلالها جمع المعلومات وتطبيق البحث، وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

أدوات تحليل البحث وإجراءاتها:

- (١) بطاقة البيانات الأولية: (إعداد الباحثة)
- (٢) قائمة مهارات التلميذات في اللغة العربية (اختبار من إعداد الباحثة)
- (٣) اختبار على مادة اللغة العربية للفصل الأول الابتدائي.

(١) بطاقة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)

تهدف هذه البطاقة إلى التعرف على التلميذات المشاركات من جميع جوانبه الشخصية، والاجتماعية، والمعرفية، والجسدية، وذلك من خلال استجابة الأفراد المسؤولين عن هذه البطاقة عن رعاية التلميذة، أو تعبئة بعض المعلومات من خلال السجلات المدرسية الخاصة بالتلميذات.

حيث تم تجميع المتغيرات اللازمة لتضمينها في البطاقة والتي أجمعت عليها الدراسات، وتمثلت في: الاسم، وتاريخ الميلاد (لمعرفة العمر الزمني للتلميذة)، والترتيب الولادي، ومكان السكن، ووظيفة كل من الأب والأم، والمستوى التعليمي للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، وسؤال الوالدين: هل يوجد أطفال لديهم إعاقات؟ وما نوعها؟

المهدف من البطاقة ليس تشخيصياً، ولا تبني عليه قرارات متعلقة بالتلميذة، وإنما تمهدف للتعرف على الجوانب الشخصية والاجتماعية والمعرفية والجسدية لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، للوصول إلى مجموعتين متكافئتين من حيث هذه العوامل.

(٢) قائمة مهارات التلميذات في اللغة العربية (إعداد الباحثة) ملحق رقم

(١)

قامت الباحثة ببناء قائمة لمهارات التلميذات من التفكير الإبداعي لمهاري (المرونة والطلاقة) لما يظهر في مقرر اللغة العربية التي تقوم الباحثة بتدريسه لغتي الجميلة وذلك من الوحدة الدراسية والأنشطة والواجبات وحدة (صحتي وسلامتي) الخاصة بكتاب الصف الأول الابتدائي.



وعرضت على خمسة من المعلمات الخبيرات بالمدرسة وأشادوا بها (ملحق رقم ٢)، ثم طبقت تلك القائمة قبل البدء في البرنامج المقترح وسجلت الدرجات وطبقتها مرة أخرى بعد الانتهاء من جلسات البرنامج للتأكد من تحقق كل من مهارة المرونة والطلاقة عند التلميذات.

جدول (١) يوضح تقسيم مهارات التفكير الإبداعي على أنشطة الوحدة

الدراسية صحي وسلامي

مؤلف الوحدة		
الاسم (الاسم الأول واسم العائلة):	فوزية بنت ابراهيم الزهراني	
المحافظة/المدينة التي تقع فيها المدرسة:	ظهرة لبن، الرياض ١٣٧٨٧، المملكة العربية السعودية	
المديرية التي تتبع لها المدرسة:	الرياض	
اسم المدرسة:	ابتدائية صفية بنت شبية	
تم تقسيم مهارات التفكير الإبداعي على أنشطة الوحدة الدراسية صحي وسلامي		
النشاط	المرونة	الطلاقة
القصصي	احكي كيف تنظف حجرة نومك	احكي عن وجبة غذائية متكاملة سويتها
اللفي	يُعرض فيها الحُرُوف المكوّنة للغِدَاء	يَذْكُرُ فِيهَا الحُرُوف الَّتِي سَبَقَتْ دِرَاسَتَهَا
الحركي	دفع التلميذات نحو التعلم الذاتي ومستويات التفكير العليا	تحويل المعلومات التي جمعها التلميذات إلى باوربوينت أو منشور أو موقع ويب أو بلوج تقوم المعلمة بقيادة التلميذات لإنتاج أداة تقييم لكل عمل على حدة
درجة كلية		
نظرة عامة على الوحدة		
عنوان خطة الوحدة:	صحي وسلامي	
ملخص الوحدة:		
مادة اللغة العربية		
وتُعدُّ مناهج اللغة العربية من أهم المناهج التعليمية؛ لدورها الجوهري في تأكيد الهوية الثقافية العربية الإسلامية، وتعزيز الشخصية الوطنية السعودية.		
إنَّ كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي يجسد رغبة صادقة في أن تصبح اللغة العربية جزءاً أساسياً في حياة الطالب،		

القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

وعنصرًا مهمًا من عناصر تكوينه العاطفي والمعرفي، وطريقًا نحو اكتشاف ذاته وتقدير تراثه والاعتزاز به، ومنطلقًا لتفوقه في حياته، وإعداده لمجالات العمل التي سيلتحق بها مستقبلًا، محققًا طموحاته وسهمًا في تلبية تطلعات وطنه وآمال سرتة.

(٣) مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الاختبار الشكلي (ب).

استخدم في هذا البحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الاختبار الشكلي ب) الذي ظهر عام ١٩٦٦، نتيجة للجهود التي بذلها "تورانس" على مدى تسع سنوات متوالية من البحث والدراسة في جامعة مينسوتا، حيث يستخدم هذا الاختبار لقياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى الأفراد. وهو يناسب جميع الفئات العمرية، ابتداءً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الدراسية العليا، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي. والمدة الزمنية اللازمة لتطبيق الاختبار نصف ساعة، موزعة بالتساوي على الأنشطة الثلاثة التي يتضمنها، بواقع (١٠) دقائق لكل منها. ويتكون اختبار "تورانس" (الشكلي ب) المستخدم في هذا البحث من ثلاثة أنشطة على النحو الآتي:

- النشاط الأول (تكوين الصورة). Picture Construction Activity.

- النشاط الثاني (تكملة الشكل) Picture Completion Activity.

- النشاط الثالث (الدوائر) Circles Activity.

صدق الاختبار وثباته:

أجريت العديد من الدراسات العربية على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وتنوعت بين دراسات هدفت إلى اشتقاق معايير أو دراسات استخدمت اختبار تورانس بطريقة غير مباشرة، فكان لا بد من التأكد من تمتعه بدلالات صدق وثبات.

فقد قام كل من عبدالله سليمان وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣) بتعريب الاختبار، وقدموا دلالات صدق الاختبار من خلال الصدق التلازمي، وذلك من خلال تقديرات المدرسين للمهارات الإبداعية، وذلك طبقاً لشروط موضوعية، تم تعيين دلالة الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في كل مهارة من القدرة على التفكير الإبداعي التي قررها المدرسون، حيث اتضح أن فروق الدرجات على اختبار تورانس للمجموعتين

دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ بالنسبة لمهارة المرونة والطلاقة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مهارات الاختبار للتدليل على الصدق التكويني الفرضي للاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.١٦ - ٠.٨٤) وهي جميعها دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ ، كما أن أعلى معامل ارتباط كان بين الدرجة الكلية والمهارات جميعها، مما يوحي أن هذه المتغيرات تمثل أبعاداً مختلفة للمتغير الكلي العام للإبداع.

الثبات والصدق

تكونت العينة التي طبق عليها الاختبار بهدف استخراج معاملات الصدق والثبات من ٥٠ تلميذة تتراوح أعمارهم من ٤ - ٧ سنوات. وفي المراكز التعليمية التي تنقسم إليها المنطقة التعليمية لمدينة الرياض وهي كلٌ مما يلي (مكتب تعليم العليا، مكتب تعليم المعذر، مكتب تعليم العارض، مكتب تعليم الدرعية، مكتب تعليم الملز، مكتب تعليم النسيم، مكتب تعليم السلي، مكتب تعليم العريجات)، وكان التطبيق بمدرسة ابتدائية صفية بنت شيبية بمدينة الرياض.

الثبات

يتطلب اختبار تورانس التفكير الابتكاري استخراج نوعين من الثبات: ثبات التصحيح؛ وثبات الأيام على الاختبار ولقد تم حساب ثبات التصحيح بإعادة تصحيح عينة من اوراق الإجابة بين مقطع وآخر كما تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق - ثبات التصحيح تتميز النشاطات التي تتكون منها اختبارات التفكير الابتكاري بأنه لا توجد لها اجابات محددة تصحح على أساسها استجابات المفحوصين فيما عدا القواعد العامة ونسب تكرارات الاستجابات وتصنيف الفئات ويتطلب ذلك تدريبية مكثفا لمن يقومون بتصحيح الاختبارات كي يتم التصحيح على قواعد مشتركة ومفهومة من المصححين ولتكوين إطار موحد لعملية التصحيح حتى لا يكون هناك فروق

في الدرجات التي يحصل عليها المفحوص تعود إلى التباين في التصحيح. ومن أجل ذلك فإن اختبارات التفكير الابتكاري تتطلب التأكد من ثبات التصحيح وعدم وجود فروق في الدرجات تقوده إلى الاختلافات بين المصححين في تقدير الدرجات - ويتم الوصول إلى ثبات التصحيح بين المصحح ونفسه بإعادة تصحيحه ورقة الإجابة مرة أخرى بعد فاصل زمني، أو بين المصححين بتبادل اوراق الإجابة وتكرار التصحيح مرة أخرى ثم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات في التصحيح الأول والتصحيح الثاني.

ثبات التصحيح في الدراسات السابقة لصاحب المقياس

يؤكد تورانس (١٩٩٠) في الدليل الفني للاختبار الذي صدر في عام ١٩٩٠م أن عملية ثبات التصحيح عملية مستمرة وأن العديد من الدراسات التي تمت حتى الآن أكدت أنه من الممكن الاحتفاظ بقيمة ثبات تزيد على (٠.٩) وقد أورد تورانس (١٩٩٠) ملخصاً لعوامل الثبات لخمس دراسات في مراحل دراسية مختلفة.

التجربة الاستطلاعية

بعد اكمال اعداد تعليمات الاختبار للتطبيق والتصحيح وتدريب الفاحصين عليها تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على العينة المستهدفة تحت اشراف صاحب المقياس، وتم الالتزام بتعليمات التطبيق كما وردت في دليل التطبيق مع بعض التعديلات البسيطة التي تطلبها موقف التطبيق كتبسيط التعليمات للتلاميذ صغار السن وشرحها باللغة المفهومة لهم. ولم تتم مواجهة صعوبات تذكر في التطبيق وفي فهم التلاميذ لتعليمات الاختبار وتجاوبهم مع النشاطات التي يحتويها. وقد طبق الاختبار على ٣٠٩ تلميذات استبعد منهم تلميذتان لأنهم أكبر من السن المحدد في العينة المستهدفة.

٣-٧ اجراءات البحث:

١. إعداد بطاقة البيانات الأولية.
٢. إعداد وحدة دراسية من مقرر (اللغة العربية) لتنمية مهارات القدرة على التفكير

- الإبداعي باستخدام برنامج قائم على استراتيجية اللعب.
٣. تقسيم العينة إلى مجموعتان، واحدة ضابطة والأخرى تجريبية. بمتوسط (٣٠) تلميذة في المجموعة الواحدة.
٤. تطبيق مقياس التفكير الإبداعي اختبار "تورانس" التفكير الإبداعي المصور (الصورة ب)، بطاقة البيانات الأولية، علي المجموعتان كقياس قبلي.
٥. تنمية مهارات القدرة على التفكير الإبداعي لدى المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية اللعب؛ عدم استخدام أي معالجات مع المجموعة الضابطة.
٦. تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على المجموعتان مرة ثانية، ثم مقارنة حصيلة النتائج وفق الاختبارات الإحصائية المناسبة.
٧. إجراء المعالجة الإحصائية على المخرجات للخروج بالنتائج.

تصميم عينة البحث:

هدف البحث الى استقصاء أثر استراتيجية اللعب لتنمية التفكير الإبداعي ولتحقيق الهدف تم استخدام تصميم المجموعتين شبه التجريبي (Two Groups Design).

جدول (٢) تصميم المجموعتين شبه التجريبي

المجموعة	القياس القبلي	البرنامج	القياس البعدي
ضابطة	X	X	X
تجريبية	X	X	X

ووفقاً لهذا التصميم، قسمت عينة البحث المختارة الى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وقد عرضت المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس قبلي، ثم عرضت المجموعة التجريبية الى المعالجة (البرنامج التدريبي)، ثم عرضت المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس بعدي، ثم بعد فترة زمنية عرضت المجموعة التجريبية لقياس تباعي.

٣-٨- أساليب تحليل البيانات:

معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لضبط أداة البحث والوصول للنتائج.

١- اختبار شاapiro وويلك Shapiro-Wilk Test، لاختبار اعتدالية بيانات التطبيق البعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

٢- T Test Independent-Samples

النتائج وتفسيرها ومناقشتها

قبل التحقق من فروض البحث قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية بيانات التطبيق البعدي لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك باستخدام اختبار شاapiro وويلك Shapiro-Wilk Test، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٣) نتائج اختبار شاapiro وويلك Shapiro-Wilk Test للتحقق من

اعتدالية بيانات التطبيق البعدي لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

متغيرات البحث	المجموعات	ن	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	قيمة شاapiro وويلك	قيمة الدلالة
أبعاد الاختبار التحصيلي	المجموعة التجريبية	٣٠	٤٣.٤٨	٤٤.٠٠	٤.٩٧٦	٠.٩١٥	٠.٤٠٠
		٣٠	٣٥.٢٤	٣٥.٠٠	٧.٦٥٠	٠.٩٧٥	٠.٧٧٩
		٣٠	٣٦.٥٦	٣٧.٠٠	٨.٠٠٠	٠.٩٣٥	٠.١١٠
		٣٠	١٥٢.٧٦	١٥٠.٠٠	٢٦.١٣٦	٠.٩٥٨	٠.٣٨٤
أبعاد الاختبار التحصيلي	المجموعة الضابطة	٣٠	٤٠.٧٦	٤٠.٠٠	٤.٩٠١	٠.٩٧١	٠.٦٧٤
		٣٠	٢٩.٢٨	٢٨.٠٠	٦.٧٥٥	٠.٩١٠	٠.١٣٠
		٣٠	٣١.٩٦	٣١.٠٠	٦.٦٨٦	٠.٩٦٦	٠.٥٤٦
		٣٠	١٣٤.٤٤	١٢٨.٠٠	٢٢.٨١٨	٠.٩٤١	٠.١٥٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة في متغيرات البحث للمجموعتين



الضابطة والتجريبية غير دالة إحصائياً، وهذا يعديني أن البيانات تخضع للتوزيع الاعتيادي.

أولاً: نتائج البحث ومناقشتها:

في ضوء مشكلة البحث وما توصلت إليه الدراسات السابقة يمكن التحقق من فروض البحث على النحو التالي:

ينص السؤال الأول على: ما حجم علاقة القدرة على التفكير الإبداعي بالتحصيل الدراسي لدى تلميذات ابتدائية صفية بنت شبيبة بمدينة الرياض؟

وتنص الفرضية ذات العلاقة على ما يلي: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القدرة على التفكير الإبداعي في القياس البعدي ومتوسطات درجات التحصيل الدراسي في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بطريقة بيرسون لاجمالي اختبار التفكير الإبداعي في القياس البعدي ومتوسطات اختبار درجات التحصيل الدراسي وأبعادهما.

ما بين اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده بأبعاده (المرونة / الطلاقة)؛ واختبار درجات التحصيل الدراسي بأبعاده (القصصي / الفني / الحركي)، ومن خلال جوانب الاستجابات لأفراد الدراسة على عبارات كل من الاختبارات وأبعادهما، وبعد المعالجة الاحصائية اسفرت عن النتائج التالية:

القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م/أمل محمود علي

جدول (٤) معاملات الارتباط بين اختبار التفكير الإبداعي

واختبار درجات التحصيل الدراسي بأبعادهما لدى المجموعة التجريبية من أفراد

الدراسة

المقاييس	الاختبار التحصيل الدراسي	اختبار القدرة على التفكير الإبداعي			الاطلاق	المرونة	الاجمالي
		الاجمالي	الحركي	الفني			
القصصي	١	**٠.٨٢٠	**٠.٨٦٧	**٠.٨١٢	**٠.٧٩٩	**٠.٧٨٣	
الفني	١		**٠.٩١١	**٠.٨٣٨	**٠.٥٧٨	**٠.٨٨٩	
الحركي	١			**٠.٨٧٨	٠.٢٧٦	**٠.٦٣٠	
التحصيل الدراسي				١	**٠.٥٨٠	**٠.٦٩٥	
التفكير الإبداعي					**٠.٧٤٢	١	
المرونة					**٠.٩٩٤	١	
الاطلاق					١		

غير دال (...*) (*) داله عند مستوي (٠.٠٥) (**)

داله عند مستوي (٠.٠١)

في الجدول السابق يتضح تحقق الفرض الأول "توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اجمالي اختبار التفكير الإبداعي؛ و اجمالي اختبار درجات التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض" موجبة بمعامل ارتباط حجمه (٠.٦٩٥) دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما كشفت العلاقات بين ابعادهما بالتالي

- توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اجمالي اختبار التفكير الإبداعي لدى أفراد الدراسة "موجبة" مع كل من أبعاد اختبار درجات التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اجمالي اختبار درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد الدراسة "موجبة" مع كل من أبعاد اختبار التفكير الإبداعي عند

مستوى دلالة (٠.٠١).

وهذا اختلف مع دراسة الخضاري (٢٠٢٣) التي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد علاقة بين التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي. واتفق مع دراسة الرشيدى (٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ؛

التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية في القياس البعدي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent-Samples T Test، كما تم حساب حجم التأثير (مربع إيتا)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) الفروق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

متغيرات البحث	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	حجم التأثير
	ح	م	ح	م			
الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية	٢.٤٤	٠.٩١٧	١.٨٠	١.٦٥٨	١.٤٥٧	دالة	٠.٥٠٢
	٣.٤٨	٠.٨٧٢	٢.٨٤	٠.٥٥٤	٢.٠٦٨	دالة	٠.٦٠١
	٣.٦٠	٠.٥٧٧	٣.٤٤	٠.٩٦١	٢.١٣٣	دالة	٠.٧١٧
	٩.٥٢	١.٩٢٦	٨.٠٨	٢.٦٧٥	٢.٤٠٠	دالة	٠.٦٢٨

** دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم (ت) للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (١.٤٥٧، ٢.٠٦٨، ٢.١٣٣، ٢.٤٠٠) على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

تشير نتائج هذا الفرض إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية تحسنت لديهم الدرجة الكلية بالاختبار التحصيلي مقارنة بأقرانهم من تلميذات المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء البرنامج التدريبي كما يلي:

١- كان حجم تأثير البرنامج التدريبي كبير للبعد الحركي (٠.٧١٧) مقارنة بباقي الأبعاد، ويرجع ذلك إلى إتقان التلميذات وحبهن للتطبيقات الحركية في هذا العمر وعلى مدى مناسبة البعد الفنية لأداء المهمة، وتحديد الوقت المناسب لها، وكيفية الحكم علي مدى صحة استجاباتهن.

٢- كان حجم التأثير متوسط لُبعد التذكر القصصي (٠.٥٠٢) مقارنة بباقي الأبعاد، ويرجع ذلك إلى خلفية التلميذات السابقة بمستوى تذكرهم لبعض الفنيات المستخدمة واتقائهم لها.

٣- يمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى البناء المنطقي للبرنامج والتدرج في الجلسات، فقد ابتداءً البرنامج بتدريب التلميذات على الملاحظة ونواحي القوة والضعف بما وفنيات التفكير الإبداعي المختلفة، ثم التدريب على كيفية اختيار الاستراتيجية والفنية المناسبة في اللعب، ثم التركيز على تنمية مهارات الإبداع.

٤- التغذية الراجعة المستمرة للتلميذات من جانب الباحثة، ساعدتهن في فهم بعض جوانب القصور في تعلمهن ومحاولة معالجتها وشجعهم ذلك على الاستمرار في

البرنامج كمحاولة لتحسين مستواهم التحصيلي.

٥- تنوع أساليب التعزيز الإيجابي من جانب الباحثة للتلميذات وتشجيعهن على تحقيق

مستوي عالٍ من التمكن من الأنشطة المستخدمة مما زاد من فاعلية البرنامج.

٦- ربط الأنشطة المستخدمة بالبرنامج بمحتوي المواد الدراسية لدى التلميذات، ساعدهن

في تطبيق ما تعلموه خلال كل جلسة من جلسات البرنامج مما شجعهن على

الاستمرار في البرنامج.

٧- قيام التلميذات بتنظيم المواد المتعلمة واختيار الفنيات المناسبة، ساعدهن على تسهيل

عملية التعلم وتقليل المدة الزمنية المستغرقة للتعلم، ولذلك بلغ حجم التأثير

(٠,١٢٨).

ويتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج العديد من

الدراسات:

ودراسة المطيري (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمات نحو

استخدام الألعاب التعليمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال حفر الباطن، ولتحقيق

أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج البحث أن

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي

كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات المعلمات

نحو استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي يعزى لمتغيرات المؤهل العلمي،

وقطاع العمل، وسنوات الخبرة

ودراسة جراريه وآخرين (٢٠١٦, Jarareh. et al.), والتي أشارت نتائجها إلى أن

البرنامج الذي يستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

أسهم في زيادة مهارات التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة، الطلاقة، التفاصيل)

وسلوكيات وصفات في الشخصية الابتكارية، وعدم وجود فروق في الابتكار حسب

متغير الجنس.

دراسة الجيوسي (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم، واستخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل وطفلة، وقد خرجت بالنتائج التالية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي تتعلم باستخدام أسلوب اللعب)، وأطفال المجموعة الضابطة (التي تتعلم بالطريقة الاعتيادية) في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي. ودراسة شاهين (٢٠٢٠)، وقشمر (٢٠١٨)، وهورناكوف (٢٠١٦)، ودراسة العززي (٢٠١٢) وجرينجوردويل وبريكو (Garaigordobil & Berrueco., ٢٠١١)، كل هذه الدراسات أكدت على أهمية تدريب التلميذات من أجل تحسين مهاراتهم التحصيلية.

التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض". ولاختبار هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التفكير الإبداعي باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة - Paired Samples T Test، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية

حجم الأثر	الدلالة	قيمة (ت)	القياس التتبعي ن = ٣٠		القياس البعدي ن = ٣٠		الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية
			ح	م	ح	م	
٠.٠٨٥	غير دالة	٢.٢٥٤	٠.٨٩٨	٢.١٧	٠.٩١٧	٢.٤٤	أبعاد القصصي
٠.١٠٢	غير دالة	٢.٥٦٤	٠.٨٧٤	٣.٣٣	٠.٨٧٢	٣.٤٨	الاختبار التحصيلي الفني
٠.١٨٧	غير دالة	٣.٦٥٣	٠.٥٤٦	٣.٤٨	٠.٥٧٧	٣.٦٠	مادة اللغة التحصيلي الحركي
٠.١٦٣	غير دالة	٣.٣٦٥	١.٩٨٣	٨.٩٨	١.٩٢٦	٩.٥٢	الدرجة الكلية العربية

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المهارة القصصية.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مهارة الفنية.
 - ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مهارة الحركية.
- ويمكن تفسير هذه النتيجة ويدل ذلك على استمرار تأثير تحسين التحصيل الدراسي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى بقاء أثر تنمية مهارات القدرة على التفكير الإبداعي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٨) هدفت إلى استقصاء فاعلية تدريس لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المفاهيم الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وفق التصميم من نوع قبلي بعدي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٣) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، درست الوحدة الدراسية الثالثة من كتاب لغتي الجميلة (الوطن ولاء وعطاء) باستخدام استراتيجية التعلم باللعب، والمجموعة الضابطة درست الوحدة بالطريقة الاعتيادية، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ظاهري بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمقياس، ووجود فرق ظاهري بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح طلاب المجموعة التجريبية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم الوطنية تعزى لاستراتيجية التعلم باللعب المستخدمة في التدريس. وبالتالي، يمكن القول إن استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس مادة لغتي الجميلة يؤدي إلى تنمية المفاهيم الوطنية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. وكل من دراسة العتزي (٢٠١٢) جريجوردوبيل وبريكو (Garaigordobil & Berrueco., ٢٠١١)، ورسمي (٢٠١٠).

٥-٢- التوصيات الدراسة التربوية:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم بعض التوصيات التربوية كما يلي:

١. الاهتمام بمهارات القدرة على التفكير الإبداعي والتي تلعب دوراً في تنمية الجوانب الشخصية والعملية لدى التلميذات مما يساعدهم في النواحي المختلفة المتضمنة في المناهج التعليمية، ومن زيادة تحصيلهم الدراسي.
٢. توظيف البرنامج التدريبي في المناهج الدراسية، وذلك استناداً لما أظهرته النتائج من فاعليته في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلميذات.



٣. إعداد دورات تدريبية للمعلمات لتعريفهن بالتفكير الإبداعي وأنواعها وأبعادها وكيفية تنمية تلك المهارات لدى التلميذات.

٤. التركيز من جانب المعلمات على تدريب التلميذات على كيفية اختيار الفنيات والأنشطة المناسبة للتعلم، مما له الأثر في تسهيل عملية التعلم وبقاء المعلومات فترة أطول، ومن ثم تنميتها وتذكرها فيما بعد.

واقترحت الباحثة عقد العديد من الندوات وذلك لفائدة تلك الندوات في تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية دعم تدريب التلاميذ على مهارات القدرة على التفكير الإبداعي، تعديل التدريبات الواردة في الكتب الدراسية بما يضمن تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وإعطاء الوقت الكافي لتعلمها، وتعليمها ضرورة توعية المعلمين إلى التنوع في الأساليب التدريسية التي تخرج عن التقليد وتنقل التلميذ إلى الانطلاق في الخيال والأفكار غير المألوفة إجراء دراسات أخرى تتناول التفكير الإبداعي من خلال متغيرات أخرى على درجة عالية من الأهمية.

٥-٣- ثالثاً: البحوث المقترحة: مقترحات بدراسات مستقبلية

١. إجراء المزيد من البحوث لدراسة التفكير الإبداعي بمختلف أبعادها.
٢. إعداد برنامج تدريبي لتحسين التفكير الإبداعي، ودراسة أثرها على التحصيل الدراسي.
٣. عمل برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ وتلميذات المراحل الدراسية الأخرى.

المراجع

١. أبو عرار، حماد رمضان سليمان. (٢٠١٢). التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
٢. أحمد، عبد الحسن عبد الأمير. (٢٠٠٢). الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: كلية التربية ابن الهيثم.
٣. أحمد، علي الهماي. (٢٠١٦). اللعب وأثره على عملية التعلم لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، ٦(١١). ٦٨-٢٤.
٤. الأشرم، شادي منير. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٤١(١٠٤)، ١٣٥ - ٥٧.
٥. بكر، هديل مصطفى. (٢٠٢١). أثر استخدام التعلم الرقمي في تدريس الفيزياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٦(٢). ٣١-٩.
٦. حروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٣). الإبداع: مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه، (ط٣)، عمان: دار الفكر للنشر.
٧. حروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٥). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، (ط٨)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٨. الجيوسي، مجدي راشد نمر. (٢٠٢٠). أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم، مجلة العلوم النفسية والتربوية: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الاجتماعية

- والإنسانية بالجزائر، ٦(١)، ٧٠ - ٩٢.
٩. حسين، نائر. (٢٠٠٧). **الشامل في مهارات التفكير**، عمان: دار دي بونو.
١٠. الخضاري، مريم. (٢٠٢٣). علاقة التفكير الإبداعي بالتفوق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي "ولاية الجزائر"، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - كلية أصول الدين، ٢٧(٣)، ٦٥٤ - ٦٦٦.
١١. داود، وسام حسن. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس الابتدائي في محافظة بغداد، **مجلة جامعة العراق**، ٣(٤٤)، ٣٢٧-٣٤٩.
١٢. الدحاني، بدر. (٢٠٢١). التفكير الإبداعي وتنمية القدرة على التخيل والابتكار لدى الأطفال، **مجلة خطوة**، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع(٤١)، ٨ - ١١.
١٣. رسمي، أميمة. (٢٠١٠). برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة. **دراسات الطفولة**، ١٣(٤٧)، ٩١ - ١١٤.
١٤. الرشيد، أحمد عنيان عياد. (٢٠٢٠). أثر الأنشطة الإثرائية في اللغة العربية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٧(١٢٩)، ٢٤٩ - ٢٨٨.
١٥. الزهراني، ماجد علي محمد. (٢٠١٨). فاعلية تدريس لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المفاهيم الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٢(١٦)، ٨٤ - ٩٨.
١٦. زيتون، حسن. (٢٠٠٣). **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الخامس، القاهرة: عالم الكتب.

١٧. سعادة، صالح جودت. (٢٠٠٦). **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**، عمان: دار الشروق.
١٨. السعدي، عماد توفيق. (٢٠١٨). أثر تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، ١٠(١)، ٢-٥٣.
١٩. شاهين، محمد أحمد؛ وخطيب، أسماء. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية**، ١(٢). ١٧٦-٢٠٨.
٢٠. الشبلي، إبراهيم مهدي. (٢٠٢١). التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط. ٥، أربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
٢١. الصياد، وليد عاطف. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(١٢٤). ٣٩٥-٤٣٢.
٢٢. عباي، مليكة. (٢٠٢١). مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية: دراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بالمقاطعة التربوية السابعة ورقلة الجزائر، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر، ١٣(٤)، ٤٧٧ - ٤٩٢.
٢٣. عبيد، وليم. (٢٠١٢). **تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء المعايير وثقافة التفكير**، ط ٥، عمان: دار المسيرة للنشر.
٢٤. عزاق، رقيه. (٢٠١٩). دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٢(٣). ١٢٣-١٤٢.
٢٥. العتري، سلامة عجاج. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة العربية الصغيرة**



للعلوم الاجتماعية: الجمعية العربية للاستشارات العلمية والتنمية البشرية،

١(١)٤٧-٨٠.

٢٦. قشمر، علي لطفي علي. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية

التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في مبحث العلوم من

وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية الفلسطينية، **مجلة الباحث**

في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٣(٣). ٥٦٣-٥٧٦.

٢٧. المطيري، نوف نهار. (٢٠٢٣). اتجاهات المعلمات نحو استخدام الألعاب التعليمية في

تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في حفر الباطن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية:**

المركز القومي للبحوث غزة، ٧(٢)، ٩٢ - ١٠٩.

٢٨. الناجي، عبد السلام بن عمر. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوظيف التلعيب في تدريس

مناهج التعليم العام، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ٦٦(٧١). ٨٦-١٢٢.

٢٩. الهويدي، زيد. (٢٠١٢). **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**، ط. ٣،

العين: دار الكتاب الجامعي.

٣٠. Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (٢٠٠١). A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives New York: David McKay Company. Inc. [Paper reference ١].

٣١. Garaigordobil, M. & Berrueco, L. (٢٠١١). Effects of a Play Program on Creative Thinking of Preschool Children. The Spanish, Journal of Psychology, ١٤ (٢), ٦٠٨-٦١٨.

الملاحق

الملحق الأول

قائمة المهارات التلميذات في اللغة العربية

اختبار من الوحدة الدراسية والأنشطة والواجبات

الخاصة بكتاب الصف الأول

لغتي الجميلة وحدة (صحتي وسلامتي)

(إعداد الباحثة)

مؤلف الوحدة		
الاسم (الاسم الأول واسم العائلة):	فوزية بنت ابراهيم الزهراني	
الحافظة/المدينة التي تقع فيها المدرسة:	ظهرة لبن، الرياض ١٣٧٨٧، المملكة العربية السعودية	
المديرية التي تتبع لها المدرسة:	الرياض	
اسم المدرسة:	ابتدائية صفية بنت شيبية	
تم تقسيم مهارات التفكير الابداعي على أنشطة الوحدة الدراسية صحتي وسلامتي		
النشاط	المرونة	الطلاقة
القصصي	احكي كيف تنظف حجرة نومك	احكي عن وجبة غذائية متكاملة سويتها
الفني	يُعرض فيها الحُرُوف المكونة للغذاء	يَذْكُرُ فِيهَا الحُرُوفِ الَّتِي سَبَقَتْ دَرَأْسَتَهَا
الحركي	دفع التلميذات نحو التعلم الذاتي ومستويات التفكير العليا	تحويل المعلومات التي جمعها التلميذات إلى باوربوينت أو منشور أو موقع ويب أو بلوج تقوم المعلمة بقيادة التلميذات لإنتاج أداة تقييم لكل عمل على حدة
درجة كلية		
نظرة عامة على الوحدة		
عنوان خطة الوحدة:	صحتي وسلامتي	
ملخص الوحدة:		
مادة اللغة العربية		



وتُعدُّ مناهج اللغة العربية من أهم المناهج التعليمية؛ لدورها الجوهرى في تأكيد الهوية الثقافية العربية الإسلامية، وتعزيز الشخصية الوطنية السعودية. إنَّ كتاب لغنى للصف الأول الابتدائي يجسد رغبة صادقة في أن تصبح اللغة العربية جزءاً أساسياً في حياة الطالب، وعنصراً مهماً من عناصر تكوينه العاطفي والمعرفي، وطريقاً نحو اكتشاف ذاته وتقدير تراثه والاعتزاز به، ومنطلقاً لتفوقه في حياته، وإعداده لمجالات العمل التي سيلتحق بها مستقبلاً، محققاً طموحاته وسهماً في تلبية تطلعات وطنه وآمال سرته.

القدرة على التفكير الابداعي وأثرها في التحصيل الدراسي فوزية بنت ابراهيم الزهراني أ.د.م./أمل محمود علي

مواد البحث التي تستهدفها وحدتك:					
اللغة العربية					
المرحلة التعليمية					
الصف الأول الابتدائي					
الوقت التقريبي اللازم:					
٢٠ حصة مدة كل حصة ٤٥ دقيقة خلال أربع اسابيع					
أطر العمل / معايير المحتوى / المقاييس المرجوة التي وضعتها الدولة:					
* يتعلم عددًا من مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.					
* يمارس النشاط مع أسرته.					
* يَدُكُرُ فِيهَا الحُرُوفِ الَّتِي سَبَقَتْ دِرَاسَتَهَا فِي الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الأوَّلِ					
* يُعْرَضُ فِيهَا الحُرُوفُ المَكُونَةُ للغَدَاءِ.					
أهداف الطالب/نتائج التعلم:					
* يشرح المقصود بمفهوم الصحة.					
* يذكر فائدة الصحة والسلامة (صحتي وسلامتي).					
أسئلة صياغة المنهج:					
السؤال الأساسي			كيف يغير التخطيط حياة الانسان؟		
أسئلة الوحدة			هل الاسرة التي تخطط لحياتها أسرة سعيدة؟		
أسئلة المحتوى			<ul style="list-style-type: none"> • ماذا يقصد بالتخطيط؟ • ماهي أهمية التخطيط؟ • ما دور الاولاد (بنين وبنات) في المنزل؟ • ضع خطة لتنظيف حجرة نومك. • كيف تخطط لتنفيذ وجبة غذائية متكاملة؟ 		
خطة التقييم					
الخط الزمني للتقييم					
قبل بداية عمل البرنامج		أثناء عمل التلميذات في البرنامج		بعد الانتهاء من البرنامج	
مجموعة من	عرض تقديمي لمعرفة	استخدام دليل	استخدام	استخدام دليل	استخدام تقييم
الأسئلة لمادة اللغة	احتياجات الطلاب	تقييم المشروع	التوجيه	تقييم	تقويم
العربية لقياس	وتشجيعهم على	مجموعات مختلفة	الشخصي	المشروعات	صورة اسئلة



مدى ما يعرفه الطلاب عن موضوع الدراسة بالإضافة لاستخدام أحد مقاييس الذكاء لتحديد مستوى كل طالب بالفصل لتقسيم المجموعات بطريقة مناسبة	العمل وآخر لتحديد المهام الموكلة للمجموعات	من الأسئلة لتقييم مدى تقدم الطلاب في عملية التعلم أثناء العمل في المشروع	للطلاب طوال فترة المشروع استخدام استمارة التقييم الثنائي	لقياس مدى ما حققه الطلاب من تعلم باستخدام طريقة المشروع استخدام استمارة تقييم الوحدة
ملخص التقييم				
<p>ستقوم المعلمة باختيار التلميذات قبل المشروع كما ستقوم بقياس مستويات الذكاء وأساليب التعلم وذلك لتحديد مستوى المشروع وتوزيع طلبة الفصل لمجموعات متماثلة ثم بعد مرور مرحلة جمع البيانات تقوم المعلمة بإعادة اختيار التلميذات لتحديد جدوى المشروع عليهم وإعادة تعيين المشروع بشكل يرفع مستوى التلميذات. وبعد البدء في تحويل المعلومات التي جمعها التلميذات إلى باوربوينت أو منشور أو موقع ويب أو بلوج تقوم المعلمة بقيادة التلميذات لإنتاج أداة تقييم لكل عمل على حدة وذلك لدفع التلميذات نحو التعلم الذاتي ومستويات التفكير العليا وإدراك أهداف القرن الحادي والعشرين وبعد انتهاء المشروع تقوم التلميذات بتطبيق الأداة التي أنتجوها على أعماهم لتقييم أنفسهم وزملائهم ثم تقوم المعلمة بتقييم التلميذات واختبارهم بشكل نهائي.</p>				
تفاصيل الوحدة				
المهارات اللازمة				
<p>* التعليم التعاوني. * مهارة الاتصال. * التفكير النقدي والمنظوم. * مهارة التوجيه الذاتي. * مهارات العمل مع الوسائط المتعددة:</p> <p>١- مهارة التعامل مع الأوفيس (العروض التقديمية - منسق النصوص)</p> <p>٢- مهارة البحث عبر الإنترنت والموسوعة العلمية. ٣- مهارة العمل على المدونات.</p> <p>الإجراءات:</p> <p>١. قبل بدء الوحدة بأسبوع تقوم المعلمة بعمل استبيان لمادة اللغة العربية وذلك كنوع من التقييم القبلي لمعرفة كم المعلومات الموجودة عند الطلاب عن الموضوع الذي سيتم العمل عليه.</p> <p>٢. بعد ذلك تقوم المعلمة بعمل مطوية يتم تسليمها للطلاب وإدارة المدرسة وأولياء الأمور لتعريفهم بعملية التعليم باستخدام المشروع وأهميتها لتوفير احتياجات القرن الواحد والعشرين.</p>				

٣. وفي الحصة الأولى تقوم المعلمة بعمل عرضان تقديميان أحدهما لدعم ومعرفة احتياجات الطلاب والآخر لتوضيح وتوزيع الأدوار المختلفة للطلاب طوال مدة العمل بالمشروع وعرضهما على الطلاب لتعريفهم بالوحدة والمشروع فتقوم إحدى المجموعات بجمع المعلومات عن موضوع الدراسة وهو التخطيط من المكتبة.
 ٤. المجموعة الثانية ستقوم بعمل عرض تقديمي يوضح أهمية التخطيط في حياتنا.
 ٥. أما المجموعة الثالثة فتقوم بعمل عرض تقديمي كيفية استخدام التخطيط في حياتنا.
 ٦. يتم تكليف الطلاب بطيء التعلم بكتابة المادة العلمية والأبحاث التي تم جمعها على جهاز الكمبيوتر لاستخدامها عند الحاجة إليها في عمل العرض التقديمي الخاص بالطلاب.
 ٧. في الحصة الرابعة تقوم المعلمة بعمل تقييم للطلاب في منتصف المشروع للوقوف على مدى تقدم الطلاب في الأعمال المكلفين بها ومدى استيعابهم للمادة العلمية.
 ٨. في الحصة الخامسة تقوم المجموعات المختلفة باستكمال الأعمال الموكلة إليهم تحت إشراف معلمة اللغة العربية ومعلم الحاسب الآلي للمساعدة في استخدام الحاسب والدخول على الانترنت.
 ٩. في الحصة السادسة تقوم مجموعتان من الطلاب بعرض العروض التقديمية المجموعة الأولى وعرضها التقديمي عن التخطيط والمجموعة الأخرى تقدم عرض تقديمي عن أهمية التخطيط وطريق استخدامه في حياتنا اليومية.
 ١٠. في الحصة السابعة والثامنة تقوم المعلمة بعمل التقييم النهائي للطلاب باستخدام أداة التقييم المعدة لهذا الغرض كما يتم تقييم المشروع باستخدام دليل تقييم المشروع.
- بعد الانتهاء من المشروع يتم مسح جميع البيانات من على أجهزة الكمبيوتر لتجهيزها للمشروع القادم. تقوم الطلاب في هذه الوحدة بتصميم أدوات تقييم مختلفة لتقييم تعلمهم أثناء فترة العمل في الوحدة كما تقوم المعلمة ان بعمل تقييمات فردية وجماعية للمجموعات المختلفة أثناء العمل وبعد الانتهاء منه وفي النهاية يتم عرض الأعمال المختلفة لتقييم العمل ووضع النتائج النهائية للتقييم.

تقنية – الأجهزة:

المواد المطبوعة:	الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية الصف الأول. كتب المكتبة.
إمدادات:	<input type="radio"/> غرفة الحاسب الآلي مجهزة ومدعمة بالإنترنت. <input type="radio"/> جهاز LCD & O.H.P. والبرمجيات اللازمة. <input type="radio"/> جهاز تلفزيون وفيديو. <input type="radio"/> الطابعة + أوراق.
مصادر الإنترنت:	
أخرى:	استخدام جداول ورقية لطريقة التخطيط.
	هناك فلاشه عليها ملفات الفيديوهات



الملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين لاختبار التحصيل الدراسي

أسماء السادة المحكمين لاختبار التحصيل الدراسي

من كتاب الصف الأول لغتي الجميلة وحدة (صحتي وسلامتي)

المدرسة	الاسم
ابتدائية صفية بنت شيبية	امل الصعب
ابتدائية صفية بنت شيبية	سامية السليمان
ابتدائية صفية بنت شيبية	العنود السيف
ابتدائية صفية بنت شيبية	فتحية الغامدي
ابتدائية صفية بنت شيبية	نوال العمري